جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميَّة فصلية محكَّمة

اقرأ في هذا العدد:

حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود

الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله»
أ.م.د. محمد سعيد عبد - أ.د. محمود جاسم معيدي

موقفُ الماتريديةِ من مسألة المائيةِ عند الضرارية (دراسة نقدية)
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي

إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح)
أ.م.د. عباس مطلك عباس

البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي

المقدّس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكُمَيْت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة
أ.م.د. جمال فاضل فرحان

أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

الجزء الأول - العدد السادس والخمسون
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

الجزء
١
العدد ٥٦
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2026 A.H 1447

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد السادس والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ
حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق

الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ٢٠٠٥/٣/١٧م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤.

شروط النشر العامَّة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (impact Factor)، تمهيدًا لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا في مجلة أخرى، وألَّا يكونَ جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقّع نموذجَ تعهدٍ بألَّا يكونَ البحث منشورًا، أو سبق تقدّيمه للنشر في مجلة أخرى، وألَّا يقدّمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألَّا يذكر اسم الباحث أو أيّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.

ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.

ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.

د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.

٥. يقدّم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.

٧. على الباحث اتّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
- قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
- قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).

٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.

١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدّم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.

١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.

١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة https: //journal.imamaladham.edu.iq/ index.php/al - Imam - Al - Adham/user/register. أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الامريكي وكما ياتي:

• مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).

• قائمة المصادر باللغة العربية (APA).

• قائمة المصادر باللغة الانكليزية.

٣ - حجم الخط ل (١٦).

٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@ imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.https://www.iasj .net/iasj/journal/224/issues

مميزات المجلة:

١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.

٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.

٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.

٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.

٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي.

فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية.

فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكلل بنتاج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتاجات علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة ١١
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود .....
٢. موقفُ الماتريديةِ من مسألة المائيةِ عند الضراريةِ (دراسة نقدية) ٣٧
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي .....
٣. البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته ٥٥
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي .....
٤. المقدّس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكُمَيْت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة ٨٩
أ.م.د. جمال فاضل فرحان .....
٥. أثر القواعد الفقهية في إختلاف الأحكام بين المذاهب (دراسة فقهية مقارنة) ١١٩
أ.م.د. طالب أحمد عواد .....
٦. إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح) ١٦٥
أ.م.د. عباس مطلك عباس .....
٧. أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي ١٨٧
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان .....
٨. الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله» ٢١٧
أ.م.د. محمد سعيد عبد .....
أ.د. محمود جاسم معيدي .....
٩. التماسك النصي في ديوان زمان الصمت (قصيدة عتبة بيضاء أنموذجاً) - دراسة نحوية - .. ٢٥١
م. سوزان كامل عبد غيلان .....
١٠. أثر المتابعات والشَّواهد في تغيير أحكام الحديث ٢٧٩
م.د. أحمد عطا الله رحيم عبدالرزاق الكبيسي .....
١١. الحرب التجارية في السيرة النبوية ٣٠٥
م.د. أحمد علوان صالح الجبوري .....

١٢. تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث (دراسة تطبيقية على نماذج مختارة).... ٣٢٣
م.د. حامد خليل مطر.....
١٣. حديث (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً) «دراسة نقدية موضوعية» ٣٤٣
م.د. حردان عبد إبراهيم.....
١٤. النظام القانوني لسوء النية وأثره على العلاقة التعاقدية..... ٣٦٧
م.د. رؤى عبد الستار صالح .....
١٥. تأثير التسويق الوردي في تشكيل مواقف النساء تجاه العلامة التجارية وانعكاسها على نوايا الشراء في سوق السلع الفاخرة..... ٣٨٩
م.د. محمد صالح حسن النداوي .....
١٦. الجواز عند ابن جني في كتاب اللمع - دراسة نحوية - ٤٣٥
م.د. مهند عبد الجبار حسن.....
١٧. الخلاف النحوي في الأصول لابن السراج (٣١٦هـ) (دراسة إحصائية)..... ٤٦٣
م.د. نور أحمد عبد الله اكريم.....
١٨. التلاحم السياقي والوحدة البنائية في القرآن الكريم علم المناسبات أصولاً وتطبيقاً... ٤٩٣
م.م. الهام زيد عبيد .....
١٩. منهج الإمام نظام الدين النيسابوري (ت٧٣٠هـ) في الرد على المشبهة والمجسمة من تفسيره غرائب القرآن ورغائب الفرقان - دراسة عقدية - ٥١١
م.م. خضير عامر خضير.....
٢٠. الإمام الجويني (ت ٤٧٨ هـ) ومنهجه بكتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة ٥٣٣
م.م. عبد المجيد رشيد عبد المجيد .....
٢١. البنية الطبقية وأثر التحولات الاجتماعية في تشكيل شخصيات الرواية: رواية «مواسم البراءة» أنموذجًا ٥٤٩
م.م. فارس فاضل محمود .....
٢٢. المنهج التربوي لوصايا لقمان لإبنه في سورة لقمان ٥٦٩
م.م. قاسم محمد أحمد المجمعي .....
٢٣. تطبيقات قاعدة المشقة تجلب التيسير في السفر المعاصر (الطيران) نموذجاً..... ٥٩٣
م.م. هبة مجيد أحمد.....

حديث
(إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً)
«دراسة نقدية موضوعية»

The Hadith

«Before the Dajjal there will be deceptive years.»

[Antichrist] An Objective Critical Study

اعداد الباحث

م.د. حردان عبد إبراهيم

ديوان الوقف السني/ دائرة المؤسسات الدينية والخيرية

Prepared by the Researcher

Lect. Dr. Hardan Abed Ibrahim

The Bureau of the Sunni

Staff Department of Religious and Charities Imam and Hafib

gjwbys@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 12/ 5 /2026

الملخص

أخبرنا الرسول ﷺ أن المقاييس التي يُقَوَّم بها الرجال تختل قبل قيام الساعة، فيقبل قول الكذبة ويصدق، ويرد على الصادق خبره، ويؤتمن الخونة على الأموال والأعراض، ويخون الأمناء ويتهمون، ويتكلم التافهون من الرجال في القضايا التي تهم عامة الناس، فلا يقدمون إلا الآراء الفجّة، ولا يهدون إلا للأمور المُعْوجة، ومن تأمل في أحوال عالمنا اليوم وجد أننا نعيش هذا العصر الذي أخبر الرسول r عنه، فالكذبة من الكفار والمشركين الذين يملكون وكالات الأنباء والإذاعات ومن على طريقهم يصدَّقون، وأهل الصدق والعدل يكذَّبون، والأمة الإسلامية تضع أموالها في أيدي الخونة الكفرة، ويؤتمنون على ذلك، ويخون المسلمون ولا يؤتمنون على شيء من ذلك، وقد تكلم في شؤون العالم التافهون من الرجال، وقادوه قيادة هوجاء توشك أن تدمر البشرية جمعاء.

الكلمات المفتاحية: (المقاييس - الرجال - قبل قيام الساعة - الكذبة ويصدق).

Summary:

The Messenger, may God's prayers and peace be upon him, told us that the standards by which men are evaluated are distorted before the Hour comes, so he accepts telling lies and telling the truth, rejecting the truthful person's information, traitors are entrusted with money and honor, trustworthy people betray and are accused, and frivolous men speak on issues that concern the general public. They only offer crude opinions, and they only guide crooked matters. Whoever contemplates the conditions of our world today will find that we are living in this era that the Messenger, may God bless him and grant him peace, told about. The liars are from the infidels and polytheists who own news agencies and radio stations, and those who follow their path tell the truth, while the people of truth and justice lie. And the Islamic nation places its money in the hands of infidel traitors, and they are entrusted with that, and Muslims betray and are not entrusted with any of that, and frivolous men have spoken about the affairs of the world, and they have led a reckless leadership that is on the verge of destroying all of humanity.

Keywords: Al - Maqayis – Men - Before the Hour - Al - Kadhdhab and Tasdeeq .

المقدمة

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الآل والأصحاب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فإِنَّ أَصدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدي هَديُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحدَثَةٍ بِدعَةٌ وَكُلُّ بِدعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

ثم أمّا بعد: فقد أخرج الترمذي بسنده عن عبد الله بن مسعود أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»(الترمذي، الجامع الكبير سنن الترمذي برقم(٢٦٥٧)، باب: ما جاء في الحث على تبليغ السماع: ٣٣١/١)، وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح). في الحديث دعاء من رسول الله ﷺ لِمُبَلِّغ سنته ﷺ، بالنعمة والبهجة، وبحسن الوجه والبريق، قال الخطَّابي مبيناً معنى قوله ﷺ: «نضَّرَ الله»، (معناه: «الدعاء له بالنضارة، وهي النعمة والبهجة»، وقال السيوطي: قال أبوعبدالله محمد بن أحمد بن جابر: «أي ألبسه نضرة وحسناً وخلوص لون وزينة وجمالاً، أو أوصله الله لنضرة الجنة نعيماً ونضارة»)(العظيم آبادي، عون المعبود: ٦٨/١٠)، فهنيئًا لمن شمله دعاء الرسول ﷺ، وسعى لنشر سنته صلى الله عليه وآله وسلم بفهم سلف الأمة بين الناس، في زمن كثر فيه دعاة البدع، بل دعاة الشرك، دُعَاة على أبواب جهنَّم، مَن أجابَهُم إليها قذَفُوه فيها، نسأل الله العفو والعافية، والثبات على دينه، فلا بد من مزاحمة أهل الباطل حتى يتبين الحق، ويزهق الباطل، قال ابن المبارك رحمه الله تعالى: «ولا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم»، والخير كله في اتباع النبي ﷺ.

ويعد حديث النبي الكريم ﷺ (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً)، من أحاديث المستقبل المهمة والتي تحتاج الى دراسة وتمحيص؛ لان النبي ﷺ اخبر عن امور تكشفت معالمها في زماننا الحاضر، وأحببت ان اكتب في موضوع أخبر عنه ﷺ ويعد من أحاديث المستقبل فوقع اختياري على حديث (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً)، ليكون محل الدراسة الموضوعية كاشفًا عن مفرداته ومعانيه والمغزى منه، ودراسة موضوعية نقدية متأنية فبينت قبل الدراسة الموضوعية الدراسة النقدية للحديث النبوي من حيث صحت الحديث من ضعفه وذلك بالوقوف على الاسانيد التي جاء بها مع ذكر الفاظ كل اسناد ثم بينت حكمه سندًا ومتنًا، ثم

بعد ذلك درسته دراسة موضوعية .

واما خطة البحث فقسمته على مقدمة ومبحثين وخاتمة:

أما المقدمة، فشملت على أهمية البحث، والخطة.

المبحث الأول: الدراسة النقدية .

المبحث الثاني: الدراسة الموضوعية.

والخاتمة شملت النتائج التي توصلت اليها.

المبحث الأول: الدراسة النقدية

النقد: هو علم يبحث في تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وبيان عللها والحكم على رواتها جرحًا وتعديلًا (دراسات في منهج النقد ند المحدثين، د.محمد العمري: ص ١١).

لذلك سنتبع خطوات الدراسة النقدية على ضوء هذا التعريف، على النحو الآتي:

أولًا: تخريج الحديث، وترجمة رجال الإسناد.

تخريج الحديث هو الدلالة على موطن الحديث في مصادره الأصلية مع بيان طرقه، فسنتطرق هنا ببيان طرق الحديث مع متابعاته وشواهده، لنستطيع بعد ذلك من الحكم على الحديث سندًا ومتنًا.

أخرج أصحاب السنن هذا الحديث من طرق مختلفة وعن ثلاثة صحابة وهم ابو هريرة وانس بن مالك وعوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنهم أجمعين وسندرس جميع هذه الطرق، على النحو الاتي:

أولا: طريق أبي هريرة رضي الله عنه.

لقد روى هذا الحديث من طريق ابي هريرة رضي الله عنه مجموعة من الرواة وهم كما ياتي:

١ سعيد المقبري

أ قال الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ الْمَقْبُرِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هذا الطريق اخرجه: الإمام احمد (مسند أحمد بن حنبل: ٢/٢٩١)، وابن ماجة، سنن ابن ماجه، ٥/ ١٦٢ (٤٠٣٦)، والبيهقي: ٨/٣١٣، والحاكم، المستدرك: ٤/ ٤٦٥ – ٤٦٦).

ترجمة الرواة، وبيان حالهم جرحًا وتعديلًا.

أبو بكر بن ابي شيبة هو أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف وغير ذلك

قال العجلي: ثقة حافظ وقال الفلاس: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة. وكذا قال أبو زرعة الرازي. وقال أبو عبيد: انتهى الحديث إلى أربعة فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له.

وقال صالح بن محمد: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني، واحفظهم له عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة. وعن أبي عبيد قال: أحسنهم وضعا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة، وقال الخطيب: كان أبو بكر متقنا حافظا. صنف المسند والأحكام والتفسير، قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لي من عواليه أحاديث عدة. (ينظر ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٦/ ٢، والتقريب: ١/ ٤٤٥ «٥٨٩»، البخاري، تاريخ البخاري الكبير: ٣٦٥/٢)

يزيد بن هارون هو: يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ القدوة شيخ الإسلام أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي: ولد سنة ثماني عشرة ومائة. سمع من عاصم الأحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجريري وداود بن أبي هند وابن عون وخلق كثير. روى عنه أحمد وابن المديني وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة، قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون وقال يحيى بن يحيى: يزيد أحفظ من وكيع. وقال أحمد كان يزيد حافظا متقنا. وقال زياد بن أيوب: ما رأيت ليزيد كتابا قط. وقال علي بن شعيب: سمعت يزيد يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وأحفظ للشاميين عشرين ألفا لا أسأل عنها. وقال أحمد: يزيد كان له فقه. ما كان أذكاه وأفهمه وأفطنه. وقال أحمد بن سنان: ما رأيت أحسن صلاة منه، لم يكن يفتر من الصلاة وعن عاصم بن علي قال: كان يزيد يقوم الليل وصلى الصبح بوضوء العتمة نيفا وأربعين سنة. قال يحيى ابن أبي طالب سمعت من يزيد ببغداد، وكان يقال في مجلسه سبعون ألفا قال العجلي: يزيد ثقة ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من الجودة غير قليل، وكان قد عمى قال ابن أبي شيبة: ما رأينا أتقن حفظا من يزيد. وقال أبو حاتم: يزيد ثقة إمام لا يسأل عن مثله، (المزي، تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٤٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١١/ ٣٦٦ «٧١١»، وتقريب التقريب: ٣٧٢/٢)

عبد الملك بن قدامة هو عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحى.

عن المقبري، وعمرو بن شعيب، وأبيه، وطائفة.، وعنه يزيد بن هرون، وإسماعيل بن أبي أويس، وموسى بن إسماعيل، وآخرون.

قال ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: ضعيف، ليس بالقوى، وقال أبو داود: كان عبد الرحمن يثنى عليه، وفي حديثه نكارة، وقال الدارقطني: يترك، وقال البخاري: يعرف وينكر. (المزي، تهذيب الكمال ١٨/ ٣٨٠، الخطيب، تاريخ الإسلام ت بشار ٤/ ٤٤٦)

وقال ابن حبان: «كان صدوقاً في الرواية، إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه. لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات« (ابن حبان، المجروحين ٢/ ١٣٥).

اسحاق بن الفرات هو: إسحاق» بن أبي الفرات بكر المدني. روى عن سعيد المقبري. وعنه عبد الملك بن قدامة الجمحي. روى له ابن ماجة في الزهد حديثا واحدا عن المقبري عن أبي هريرة: «سيأتي على الناس سنوات خداعات». قلت: قال مسلمة بن قاسم الأندلسي إسحاق بن أبي الفرات: «مجهول«.

وَقَال البوصيري في: هذا إسناد فيه مقال.

قال مغلطاي: وَقَال مسلمة بن قاسم: ابن أَبي الفرات مجهول.

جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: ذكره»يعني عبد الغني المقدسي، في باب القاف وسماه قبيصة، ووهم في ذلك (الخطيب، تاريخ بغداد تحقيق بشار عواد ٦/ ١٧٢، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨)

سعيد المقبري هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان الإمام المحدث الثقة أبو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث: سمع أباه وأبا هريرة وأبا سعيد وسعد بن أبي وقاص وجبير بن مطعم وجابرا وأنسا وعائشة

قال أحمد وابن معين ليس به بأس. وقال علي وابن سعد وأبو زرعة وجماعة: ثقة وبعضهم يقول: كبر واختلط قبل موته بأربع سنين.

قال الذهبي في الميزان: ما أحسب أن أحداُ أخذ عنه في الاختلاط.

وحديثه في سائر الصحاح قال أبو عبيد: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وقيل ست: وقيل غير ذلك (المزي، تهذيب الكمال: ١/ ٣١٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٣٢، وتقريب التهذيب: ١/ ١٩٢).

من خلال ما تقدم تبين لنا ان هذا السند فيه اشكالان:

الاول: عبدالملك بن قدامة فقد تكلم فيه العلماء فمنهم من وثقه كابن معين الذي قال فيه صالح، وقال الدوري»سمعت يحيى يقول: عبد الملك بن قدامة الجمحي ثقة (ابن معين، تاريخ ابن معين ٣/ ٧٥ (٢٩٧))

وقال ابن شاهين: «عن يحيى بن معين - « عبد الملك بن قدامة الجمحي ثقة» (ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (٨٩٣))

ومنهم من ضعفه كابن ابي حاتم الذي قال فيه ضعيف نقله الامام الذهبي، ومنهم من تردد فيه لكن قال في حديثه نكارة كابي داود والامام البخاري.

وقال ابن حبان «كان صدوقاً في الرواية، إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه. لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات (ابن حبان، المجروحين: ٢/ ١٣٥)، فالنكارة جاءته من كثرت وهمه.

والإشكال الثاني: في الحديث اسحاق بن ابي الفرات قيل فيه مجهول كما جاء في ترجمته، وقد ورد اسمه في بعض الاسانيد محمد بن الفرات وفي بعضها محمد ابن ابي الفرات وفي بعضها محمد ابن بكر وعند الوقوف على ترجمته في الاسانيد المختلفة اعطتنا ترجمة.

وكان ينبغي ان يكون الرجل معروف الحال من هذه الاسانيد وان لايقال عنه مجهولا وهذا ماذكره بعض العلماء الذين وثقوه بناءا على معرفة حاله.

وقد علق الشيخ احمد شاكر على ذلك بقوله (إسحق بن بكر بن أبي الفرات المدني: ترجم في التهذيب وفروعه باسم: «إسحق ابن أبي الفرات بكر المدني»، فكأن صاحب التهذيب ظن أن «أبا الفرات» اسمه «بكر».

وذلك أن اسمه وقع في ابن ماجة، في إسناد هذا الحديث «إسحق بن أبي الفرات» فقط، ولم أجده مترجما في غير التهذيب، ولكن صاحب - التهذيب نفسه، ذكره على الصواب، في ترجمة «عبد الملك بن قدامة»، فذكر في شيوخه: «إسحق بن بكر بن أبي الفرات». ثم يؤيد هذا الصواب أنه سيأتي بهذا الاسم في حديث آخر في المسند: ٧٩١٣، وأن السندي نقله أيضاً على الصواب في شرح ابن ماجة، عن زوائد البوصيري، كما سيأتي في التخريج، إن شاء الله. فيكون ما في ابن ماجة: أنه نسب إلى جده اختصارا. وهذا الراوي قال فيه الذهبي وغيره: «مجهول». ولكن ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الحاكم ووافقه الذهبي. فهو

قد عرف بعضهم شخصه وحاله) (الامام احمد، مسند أحمد ت شاكر: ٨/٣٢٠).

ومع كل ذلك سناخذ بالاحوط ونقول كما قال الشيخ شعيب الأرنؤوط (هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة وجهالة إسحاق بن بكر بن أبي الفرات).

ب . قال أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْفَرَائِضِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحُنَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الخرائطي، مكارم الأخلاق: ٧٦) .

وهذا السند الذي نقله الخرائطي لم يضف الى السند السابق شيئا لانه جاء من طريق عبد الملك عن اسحاق بن الفرات فيبقى الاشكالان موجودان في الحديث.

ج . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَحْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرَ الْبَرْبَهَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الشجري، الأمالي: ٣ / ٧٥).

اما هذا السند وان كان من طريق عبدالملك عن اسحاق بن الفرات الا ان فيه زيادة علم فقد صرح عبدالملك بالتحديث عن اسحاق بن الفرات وفيه ايضا ان اسحاق بن الفرات هو اسحاق بن بكر، لكن لم يرتفع الاشكالان اللذان في الحديث.

٢ . طريق سعيد بن السباق

أ . أخرجه الامام أحمد من طريق فُليح بن سليمان، عن سعيد بن عُبيد بن السباق، عن أبي هريرة (احمد، مسند أحمد (٨٤٥٩)).

بيان حال الرواة

١ . فليح بن سليمان هو: الإمام المحدث أبو يحيى العدوي مولاهم المدني ويقال اسمه عبد الملك: حدث عن نعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر والزهري وعباس بن سهل الساعدي وسعيد ابن الحارث وعبدة بن أبي لبابة وطائفة، وعنه أبو داود الطيالسي وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظي وسعيد بن منصور وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن جعفر الوركاني وخلق كثير وابنه محمد وكان صادقا عالما صاحب حديث وما هو بالمتين وقد قال الدارقطني لا بأس به، احتج به الشيخان وأما يحيى بن معين فقال: ليس. بقوي: وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بذاك الجائز، وقال أبو داود: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي: توفي في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة.

٢ ابن السباق وهو: سَعِيد بن عُبَيد بن السباق الثَّقَفِيّ، أَبُو السباق الْمَدَنِيّ.

رَوَى عَن: أَيُّوب بْن بشير الأَنْصارِيّ، وأبيه عُبَيد بْن السباق، ومحمد بْن أُسَامَة بْن زَيْد، وأَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: إسماعيل بن مُحَمَّد بْن سعد بْن أَبي وقاص، وسهيل بْن أَبي صَالِح، وفليح ابْن سُلَيْمان، ومحمد بْن إِسْحَاق، ومحمد بْن مُسْلِم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ويزيد بْن عياض بْن جعدبة.

قال النَّسَائي: ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثقات«.

روى له أبو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه (المزي، تهذيب الكمال: ٢/ ١١٠٦، ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢/ ١١٤، الذهبي، الكاشف: ٢/ ٣٨٧).

وهذا السند من اقوى الاسانيد ولا اشكال فيه وكان من حقه ان لاينزل عن درجة الصحة لولا بعض المقال في حفظ فليح وحديثه في رتبة الحسن كما صرح بذلك الشيخ شعيب الأرنؤوط.

وقد تابع فليح يزيد بن عياض في رواية نعيم بن حماد عن سعيد بن عبيد بن السباق قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول. (ينظر: نعيم بن حماد كتاب الفتن (١٤٧٠)).

وبذلك يزول كل الاحتمال عن رواية فليح لمتابعة يزيد بن عياض لفليح متابعة تامة من كون في حفظه مقال ويكون حديث سعيد بن عبيد بن السباق عن ابي هريرة رضي الله عنه حديثا صحيحا

وبحديث سعيد بن السباق الصحيح يرفع الاشكالات من رواية عبدالملك بن قدمة ويكون الحديث صحيحا لان سعيد بن السباق تابع سعيد المقبري متابعة تامة عن ابي هريرة فيكون حديث ابي هريرة رضي الله عنه , وحده حديثا صحيحا،

والحديث ورد من طريق سعيد المقبري عن ابيه كما اورده الامام الحاكم من طريقين فقال أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّازُ أَبُو طَالِبِ بْنِ غَيْلَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي صَفَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ يَعْنِي: الْوَشَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (الحاكم، المستدرك: ٤/ ٥١٢ (٨٤٣٨)).

وقال الامام الحاكم ايضا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ

بْنُ مَسْعُودٍ، أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْفُرَاتِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال الامام الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ»، (الحاكم، المستدرك: ٤/ ٥١٢ (٨٤٣٩)).

وقال في طريق اخر: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرِّيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ وساق الحديث وقال: قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: (وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ) هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ. وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ غَرِيبٌ جِدًّا» (الحاكم، المستدرك: ٤/ ٥٥٧ (٥٨٦٤)).

وللحديث شاهدين من طريق انس بن مالك ومن طريق مالك بن عوف الاشجعي. اما طريق انس فهو كما يأتي:

أ . قال الامام احمد: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ، عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ

ب . وقال الامام احمد ايضا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ، عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ

ج . اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: رواه مرفوعا

اما طريق عوف بن مالك فهو كما ياتي:

أ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ

ب: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن الحسن بن إسحاق قالا حدثنا هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه عن عوف بن مالك.

قال الشيخ احمد شاكر: (إسناده حسن، ومتنه صحيح. عبد الملك بن قدامة ابن إبراهيم بن محمَّد بن حاطب الجمحي: ثقة، وثقه ابن معين، وكان عبد الرحمن بن مهدي يثني

عليه، ويقول: «كان مالك يحدث عنه، وفي حديثه نكارة»، وقال البخاري في التاريخ الصغير «سمع منه ابن أبي أويس، يعرف وينكر (البخاري، الضعفاء الصغير: ٨٧)، وقال ابن عبد البر: «مدني ثقة شريف»، فهو على الستر - على الأقل - ويكون حديثه لا يقل عن درجة الحسن. والحديث في جامع المسانيد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هرون - شيخ أحمد هنا - بهذا الإسناد، نحوه.

قال الذهبي في الكاشف: مجهول، وقيل: منكر. وذكره ابن حبان في الثقات»، ومن العجب أن الذهبي يقول فيه هذا في الكاشف، ثم لا يذكره أصلاً في ميزان الاعتدال!! وأغرب منه أن يوافق الحاكم على تصحيح حديثه. ووقع في ابن ماجة: «عن المقبري، عن أبي هريرة». فكأن أبا بكر بن أبي شيبة وهم فيه، فاختصر نسب إسحق فنسبه لجده، واختصر قال! مناد، فجعله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، دون ذكر «عن أبيه». ورواه الحاكم في المستدرك، من طريق سعيد ابن مسعود، عن يزيد بن هرون، به نحوه. قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه«. ووقع اسم هذا الراوي في المستدرك» «إسحق بن بكر بن الفرات» - بحذف كلمة «أبي»، والظاهر أنه خطأ ناسخ أو طابع. وللحديث إسناد آخر صحيح، من طريق فليح، عن سعيد ابن عبيد بن السباق، عن أبي هريرة، مرفوعاً، بنحوه. ثم إن له شاهدا صحيحًا من حديث أنس، سيأتي في المسند، بمعناه، بإسنادين صحيحين) (الامام احمد، مسند أحمد، ت شاكر(٨/ ٣٢٠، ١٣٣٣١، ١٣٣٣٣))

ثانيا: الحكم على الحديث

الحديث صحيح سندًا ومتنًا، وقال ابن حجر: (أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار وسنده جيد) (ابن حجر، فتح الباري، ١٣/ ٨٤)، وحسنه الشيخ شعيب الأرنؤوط بمجموع طرقه في مسند الإمام احمد (ينظر كلام الشيخ شعيب الارنؤوط عند كلامه على حديث رقم (٧٩١٢) في مسند الامام احمد)، وله شاهد يزداد به قوة يرويه محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك مرفوعًا الحديث اخرجه أحمد في مسنده، قال: (حدثنا أبو جعفر المدائني وهو محمد بن جعفر، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أمام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويخون فيها الأمين، ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرويبضة ». قيل: وما الرويبضة؟ قال: «الفويسق يتكلم في أمر العامة). الامام احمد، مسند

أحمد: ٢١/ ٢٥(١٣٢٩٨)

المبحث الثاني: الدراسة الموضوعية

أولًا: متن الحديث وألفاظه.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: »إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ «. قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: » الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ) (أحمد في مسنده: ٢١/ ٢٥ (١٣٢٩٨)).

وله شاهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ «، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ يا رسول الله؟ قَالَ: » السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ) (أحمد في مسنده: ١٣/ ٢٩١ (٧٩١٢)).

وفي رواية ابن ماجه بلفظ: (سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتُ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ) (ابن ماجه، سننابن ماجه: ٢/ ١٣٣٩ (٤٠٣٦)).

وعند الحاكم بلفظ: (تَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ جَدِعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهِمُ الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافِهُ، يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ«.هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ) (الحاكم، المستدرك: ٤/ ٥١٢(٨٤٣٩))، وبلفظ آخر عند الحاكم أيضًا: (سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ»، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: « السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ ».قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، قَالَ: « وَتَشِيعُ فِيهَا الْفَاحِشَةُ ».هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ.وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، غَرِيبٌ جِدًّا) (الحاكم، المستدرك: ٤/ ٥٥٧ (٨٥٦٤)).

وله شاهد ثاني أخرجه البزار في مسنده، (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَدَّاعَةً يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟، قَالَ: الْمَرْؤُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ »، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ) (البزار، مسنده: ٧/ ١٧٤).

ثانيًا: غريب الحديث

١ - سنون خداعة: أي يقل فيها المطر، يقال: خدع المطر إذا قل، وخدع الريق من فمه إذا قل، وقيل: إنه يكثر فيها الأمطار، ويقل الريع فذلك خداعها (الهروي، الغريب في القرآن والحديث، ٢/ ٥٣٧)، قال الزمخشري: أَي تطمعهم فِي الخصب بالمطر ثمَّ تخلف فَجعل ذَلِك غدرا مِنْهَا وخديعة، وَقيل الخداعة: القليلة الْمَطَر من خدع الرِّيق إِذا جف (الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، ٣/ ٥٥).

٢ - الرّوَيْبضَةُ: هو الرجل التافه والسفيه، فقد وضح المعنى الرسول ﷺ، حينما سأل عن معناها، بقوله ﷺ: (السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ)، وفي رواية أخرى (الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ)، وفي رواية (الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ)، وفي رواية أخرجها معمر بن راشد: (سِفْلَةُ النَّاسِ) (معمر بن راشد، الجامع، ١١/ ٣٨٢)، وفي رواية (الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ) (نعيم بن حماد، الفتن، ٢/ ٥٢٣)، وفي رواية: (مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ) (الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ١/ ٤٠٤).

قال الطحاوي رحمه الله تعالى: (فلم يكن فيما رويناه من هذه الآثار من ذكر الرويبضة ما يوجب اختلافًا فيه من هو من الناس على لسان رسول الله ﷺ; لأنه قد يجوز أن يكون وصفه إياه بالفسق الذي يمنع مثله من الكلام في أمر العامة ينطلق له في الدهر المذموم الكلام في أمر العامة كما يكون فيه تصديق الكاذب وتكذيب الصادق وائتمان الخائن ويكون وصفه إياه بأنه لا يؤبه له لعلنه بفسقه ولأنه ممن لا حاجة بالناس إليه فيكون بذلك خاملا لا يؤبه له فاتفق بحمد الله المعنيان اللذان روينا في تفسير الرويبضة عن رسول الله ﷺ في هذا الباب ولم يختلفا) (الطحاوي، شرح مشكل الآثار: ١/ ٤٠٥).

والرويبضة هو الانسان المجهول، والجمع رويبضون ورويبضات. وفي ذكر الفتنة: ويتكلم فيها الرويبضة، قيل: فما الرويبضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة (الفراهيدي، العين: ٧/ ٣٧)، تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها، وزيادة التاء

للمبالغة (ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢/ ١٨٥).

قال السيوطي: (قَوْله وينطق فِيهَا الرويبضة تَفْسِيره مَا مر من حَدِيث أنس قُلْنَا يَا رَسُول الله مَا ظهر فِي الْأُمَم قبلنَا قَالَ الْملك فِي صغاركم والفاحشة فِي كباركم وَالْعلم فِي رذالتكم) (السيوطي، شرح سنن ابن ماجه: ص٢٩٢).

٣ - التافه: يَعْنِي الخسيس الخامل من النَّاس وَكَذَلِكَ كل خسيس فَهُوَ تافه، والتافه: الخسيس الحقير (القاسم بن سلام، غريب الحديث: ٣/ ١٥٣).

ثالثًا: شرح الحديث.

أخبر ﷺ: (قبل الساعة سنون خداعات، يصدق فيهن الكاذب، ويكذب فيهن الصادق، ويخون فيهن الأمين، ويؤتمن الخائن، وينطق فيهن الرويبضة).

قال الشاطبي: هو الرجل التافة الحقير ينطق في أمور العامة، كأنه ليس بأهل أن يتكلم في أمور العامة فيتكلم (الشاطبي، الاعتصام، ٢/ ٦٨١).

وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «قد علمت متى يهلك الناس: إذا جاء الفقه من قبل الصغير؛ استعص عليه الكبير، وإذا جاء الفقه من قبل الكبير؛ تابعه الصغير، فاهتديا».

وقال عبد الله بن مسعود: لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، فإذا أخذوه عن أصاغرهم وشرارهم؛ هلكوا.

وتناقش العلماء فيما أراد عمر بالصغار: فأما عبد الله بن المبارك؛ فقال: « الأصاغر: هم أهل البدع ».

قال أبو بكر بن ثابت الخطيب الحافظ: « إنما أراد به صغير السن، وفي هذا ندب إلى التعليم في الصغر؛ مثل قول عمر أيضا: تفقهوا قبل أن تُسَوَّدوا؛ أي: إن لم تتعلموا تسودوا؛ استحييتم من التعليم، فأخذتم العلم عن صغاركم ».

وأما القاضي فقال: «يحتمل أن يكون معنى الأصاغر: من لا علم عنده، وقد كان عمر بن الخطاب يستشير الصغار، وقد كان القراء أصحاب مشورته؛ كهولا كانوا أو شبابا، ويحتمل أن يريد بالأصاغر من لا قدر له ولا حال، ولا يكون ذلك إلا بنبذ الدين والمروءة، فأما من التزمهما؛ فلا بد أن يسمو أمره ويعظم قدره»، وقد روي عن مكحول أن قال: « تفقه الرعاع فساد الدنيا، وتفقه السِّفْلَةِ فساد الدين ».

وقال الفريابي: « كان سفيان الثوري إذا رأى هؤلاء النبط يكتبون العلم؛ تغير وجهه! فقلت له: يا أبا عبد الله! أراك إذا رأيت هؤلاء يكتبون العلم يشتد عليك؟ ! فقال: كان العلم في العرب وفي سادة الناس، فإذا خرج عنهم وصار إلى هؤلاء - يعني: النبط والسفلة - غير الدين ».

وقال سفيان: « كانوا يتعوذون بالله من شر فتنة العالم، ومن شر فتنة العابد الجاهل؛ فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون ».

وقال وهب بن منبه: « جمع المال وغشيان السلطان لا يبقيان من حسنات المرء إلا كما يبقي ذئبان جائعان سقطا في حظار فيه غنم، فباتا يجوسان حتى أصبحا ».

وقال سفيان الثوري: « كان خيار الناس وأشرافهم الذين يقومون إلى هؤلاء الأمراء فيأمرونهم وينهونهم، وكان آخرون يلزمون بيوتهم، فكان لا ينتفع بهم ولا يذكرون، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم شرار الناس، والذين لزموا بيوتهم خيار الناس ».

وقال محمد بن سحنون: «كان لبعض أهل العلم أخ يأتي القاضي والوالي بالليل، ويسلم عليهما، فبلغه ذلك، فكتب إليه: أما بعد؛ فإن الذي (الطرطوشي، الحوادث والبدع: ٨٠ ٨١).

وَقَالَ الْبَاجِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْأَصَاغِرُ مَنْ لَا عِلْمَ عِنْدِهِ قَالَ: وَقَدْ كَانَ عُمَرُ يستشير الصغار، وكان القراء (أصحاب) مُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا وَشُبَّانًا قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ بِالْأَصَاغِرِ مَنْ لَا قَدْرَ لَهُ وَلَا حَالَ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِنَبْذِ الدِّينِ وَالْمُرُوءَةِ، فَأَمَّا مَنِ الْتَزَمَهُمَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْمُوَ أَمْرُهُ، وَيَعْظُمُ قَدْرُهُ.

وَمِمَّا يُوَضِّحُ هَذَا التَّأْوِيلَ مَا خَرَّجَهُ ابْنُ وَهْبٍ بِسَنَدٍ مَقْطُوعٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ على غير الطريق، وَالْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ طَلَبًا (لَا يَضُرُّ بترك) العبادة، واطلبوا الْعِبَادَةَ طَلَبًا (لَا يَضُرُّ بِتَرْكِ) الْعِلْمِ، فَإِنَّ قَوْمًا طَلَبُوا الْعِبَادَةَ وَتَرَكُوا الْعِلْمَ حَتَّى خَرَجُوا بِأَسْيَافِهِمْ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَوْ طَلَبُوا الْعِلْمَ لَمْ يَدُلَّهُمْ عَلَى مَا فَعَلُوا.

قال في النِّهاية: سنون خداعة. أي: تكثر فيها الأمطار، ويقل الريع فذلك خداعها؛ لأنها تطعمهم في الخصب بالمطر، ثمّ تخلف.

وقيل: الخداعة القليلة المطر من خدع الريق إذا جف.

وقيل معناه: أن الإماء يلدن الملوك، فتكون أمة من جملة رعيته، وهو سيدها وسيد غيرها

من رعيته.

وقيل معناه: أنّه تفسد أحوال النّاس فيكثر بيع أمهات الأولاد في آخر الزّمان فيكثر ترددها في أيدي المشترين، حتى يشتريها ابنها ولا يدري.

والصّحيح في معنى البعل: أنّه المالك أو السّيد، فيكون بمعنى ربها على ما ذكر (ابن غنام، العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين: ٦١).

وعن عوف بن مالك رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: (يكون أمام الدجال سنون خوادع؛ يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت، ويكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن فيهال الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة ». قيل: يا رسول الله! وما الرويبضة؟ قال: «من لا يؤبه له) .

رواه الطبراني بأسانيد. قال الهيثمي: «وفي أحسنها ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات (ابن غنام، العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين: ٦١).

تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الله» فإن الفكرة في الرب، تقدح الشك في القلب.

وقال: واعلم رحمك الله أن أهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية، حتى كان في خلافة بني فلان تكلم الرويبضة في أمر العامة، وطعنوا على آثار رسول الله ﷺ، وأخذوا بالقياس والرأي، وكفروا من خالفهم، فدخل في قولهم الجاهل والمغفل، والذي لا علم له، حتى كفروا من حيث لا يعلمون، فهلكت الأمة من وجوه، وكفرت من وجوه، وتزندقت من وجوه، وضلت من وجوه، وتفرقت وابتدعت من وجوه، إلا من ثبت على قول رسول الله ﷺ، وأمره وأمر أصحابه، ولم يخطئ أحداً منهم، ولم يجاوز أمرهم، ووسعه ما وسعهم، ولم يرغب عن طريقتهم ومذهبهم، وعلم أنهم كانوا على الإسلام الصحيح والإيمان الصحيح، فقلدهم دينه واستراح، وعلم أن الدين إنما هو بالتقليد، والتقليد لأصحاب محمد ﷺ (أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية: ٥/ ١٤٢).

أخبرنا الرسول ﷺ أن المقاييس التي يُقَوَّم بها الرجال تختل قبل قيام الساعة، فيقبل قول الكذبة ويصدق، ويرد على الصادق خبره، ويؤتمن الخونة على الأموال والأعراض، ويخون الأمناء ويتهمون، ويتكلم التافهون من الرجال في القضايا التي تهم عامة الناس، فلا يقدمون إلا الآراء الفجّة، ولا يهدون إلا للأمور المُعْوجة، فقد أخرج الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس سنوات خداعات، يُصدَّق فيها الكاذب، ويكذَّب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخوَّن فيها الأمين، وينطق فيها

الرويبضة ». قيل: وما الرويبضة «. قال: » الرجل التافه، يتكلم في أمر العامة « ومن تأمل في أحوال عالمنا اليوم وجد أننا نعيش هذا العصر الذي أخبر الرسول ﷺ عنه، فالكذبة من الكفار والمشركين الذين يملكون وكالات الأنباء والإذاعات ومن على طريقهم يصدَّقون، وأهل الصدق والعدل يكذَّبون، والأمة الإسلامية تضع أموالها في أيدي الخونة الكفرة، ويؤتمنون على ذلك، ويخون المسلمون ولا يؤتمنون على شيء من ذلك، وقد تكلم في شؤون العالم التافهون من الرجال، وقادوه قيادة هوجاء توشك أن تدمر البشرية جمعاء (عمر بن سليمان الاشقر، القيامة الصغرى: ١٩٣).

رابعًا: أهم ما يشرد إليه النص:

١ - الحديث من أحاديث المستقبل والتي أخبر عنها الصادق المصدوق ﷺ.

٢ - قبل ظهور الدجال علامات هي تكذيب الصادق وتصديق الكاذب وتخوين الأمين وأتمان الخائن ويتكلم السفهاء في الامور العظام، و الذي يتولى امر الناس الرجل التافه الحقير اليسير، قليل العلم .

٣ - السنون الخداعة هي التي يكثر فِيهَا الامطار ويقل الرّيع .

٤ - صدق نبوة الرسول ﷺ فيما اخبر عنه في هذا الحديث .

والله تعالى أعلم ..

الخاتمة

وفي هذه الخاتمة أحمده سبحانه وتعالى أن منَّ عليَّ لإنجاز هذه الدراسة، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تولدت من رحم هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

١ - الحديث له الفاظ عديدة متوافقة فيما بينها لها نفس الدلالات .

٢ - السنون الخداعة هي السنون التي تقلب فيها الموازين الحقيقة فيكذب الأمين ويصدق الكاذب ويخون الأمين، ويتولى أمر العامة سفاء القوم.

٣ - من علامات ظهور الدجال واقترابه هو ظهور زمن يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الأمين ويؤتمن فيه الخائن ويتكلم فيه سفهاء الناس .

٤ - من علامات اقتراب الساعة ان يتولى أمر الناس سفهاءهم وهم الرويبضة.

٥ - صدق نبوة الرسول ﷺ فيما اخبر عنه في هذا الحديث .

و الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

بعد كتاب الله تعالى القرآن الكريم.

١ - الإعتصام، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، الطبعة الأولى لسنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

٢ - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل ابن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣ - البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ت: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.

٤ - تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

٥ - التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

٦ - تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٧ - هذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

٨ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٩ - الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ), تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت: ١٩٩٨ م

١٠ - الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م

١١ - الحوادث والبدع، محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشى الفهرى الأندلسي، أبو بكر الطرطوشى المالكي (المتوفى: ٥٢٠هـ)، ت: علي بن حسن الحلبي، دار ابن الجوزي، ط: الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

١٢ - دراسات في منهج النقد عند المحدثين، د. محمد علي قاسم العمري، دار النفائس، الأردن.

١٣ - سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

١٤ - سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

١٥ - الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ

١٦ - الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

١٧ - العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين، حسين بن غنّام (أو ابن أبي بكر ابن غنام) النجدي الأحسائي المالكي (المتوفى: ١٢٢٥هـ)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط: الأولى ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، ت: محمد بن عبد الله الهبدان

١٨ - كتاب الفتن، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي

(المتوفى: ٢٢٨هـ)، ت: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٢

١٩ - لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م

٢٠ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٢٠ - المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠

٢١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله ابن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٢٢ - مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ت: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.